# الملخص

## الملخص

يعتبر القطاع الزراعى من القطاعات الإقتصادية الهامة فى التنمية الاقتصادية الاجتماعية بالاضافة إلى أنه من أكثر القطاعات الاقتصادية تشغيلا للعمالة، وتمثل القوة العاملة الزراعية حوالى ثلث القوة العاملة، لذا فأن إتاحة المزيد من فرص العمل فى ظروف أفضل للقوة العاملة الزراعية يؤدى إلى مزيد من انتعاش القطاع الزراعى وارتفاع الكفاءة الاقتصادية للانتاج الزراعى، يعتبر عنصر العمل البشرى الزراعى أحد الموارد الهامة للنهوض بالناتج الزراعى ولذلك فأن تحقيق الكفاءة الانتاجية الزراعية يتوقف على كفاءة استخدام هذا العنصر الانتاجى الهام. لذلك تكمن مشكلة الدراسة فى الاجابة على التساؤلات الاتية: ما هى المواسم التى يشهد فيها القطاع الزراعى زيادة او انخفاض فى الطلب على العمالة الزراعية؟ وما هى أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على حجم العمالة الزراعية؟ وهل يتم استخدام العمالة فى الزراعة بطريقة اقتصادية أم لا؟ وهل يوجد تشغيل كامل للعمالة أم يوجد بطالة زراعية؟

واعتمدت الدراسة على المنهج القياسى باستخدام الادوات الرياضية والاحصائية لتحديد العوامل المؤثرة على المستخدم والمتاح من العمالة الزراعية. لذا فإن الدراسة تهدف على التعرض لبعض المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بالوضع الراهن للعمالة الزراعية بجمهورية مصر العربية كذلك تقدير بعض الدوال الإنتاجية للوصول إلى بعض المؤشرات الاقتصادية الخاصة بالعمالة الزراعية، بالإضافة إلى تقدير أهم العوامل المؤثرة على المستخدم والمتاح من العمل البشرى الزراعى واخيرا دراسة سوق العمل الزراعى من خلال عدة معادلات كمحاولة لمحاكاة الواقع.

واعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، ووزارة الزراعة واستصلاح الاراضى، بالاضافة إلى بيانات الدراسة الميدانية بطريقة العينة بمركزى كفر الدوار وكوم حمادة بمحافظة البحيرة، ومركزى أسيوط والقوصية بمحافظة أسيوط خلال الموسم الزراعى 2004/2003. وقد اشتملت الدراسة بالاضافة إلى المقدمة على خمسة أبواب، وملخص باللغتين العربية والانجليزية، وقائمة بالمراجع العربية والانجليزية.

تناول الباب الأول الدراسات السابقة المرتبطة بمجال العمالة الزراعية فى العقود الاربعة الماضية. بينما تناول الباب الثانى المعالم الرئيسية للعمالة الزراعية فى

جمهورية مصر العربية واختيار منطقة الدراسة، وكانت من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة فى هذا الباب هو زيادة إجمالى القوى العاملة الزراعية خلال تعداد 1996 بالمقارنة بنظيره 1986 وعلى الرغم من تلك الزيادة فقد انخفضت الاهمية النسبية للعمالة الزراعية إلى إجمالى القوى العاملة خلال تعداد 1996 نتيجة لضعف رغبة الافراد فى الاتجاه للعمل الزراعى وذلك لانخفاض أجر الفرد فى القطاع الزراعى بالمقارنة بالاجور فى القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وبدراسة الدليل الموسمى للعمالة الزراعية تبين تزايده خلال شهر مايو لمحاصيل البرسيم المستديم، والقمح، والبصل، والثوم، والبنجر حيث تتم عملية حصاد المحاصيل، فى حين تزايد الطلب على العمالة الزراعية خلال شهر نوفمبر لمحاصيل الفول البلدى، والحلبة، والترمس لان فى ذلك الشهر يتم اعداد الارض وزراعة تلك المحاصيل لذا تحتاج إلى عمالة زراعية كثيفة وذلك للمحاصيل الشتوية. فى حين أوضحت الدراسة أن الطلب على العمالة الزراعية لمحصول الذرة الشامية الصيفى بلغ اقصاه خلال شهر يونيه وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادى لتوافقه مع موعد زراعة المحصول بالاضافة الى عمليات الخدمة اللازمة للمحصول مثل الرى، والتسميد والعزيق، والخف، كما أن الطلب على العمالة الزراعية بلغ ذروته لمحصول قصب السكر خلال شهر اكتوبر، ونوفمبر حيث يتم كسر المحصول فى ذلك الوقت من كل عام، فى حين انخفض الطلب على العمالة الزراعية للمحصول خلال شهر مارس، ابريل، مايو ولذلك للقيام ببعض العمليات التى لا تحتاج إلى عمالة كثيفة مثل العزيق، الرى، والتسميد.

فى حين تناول الجزء الثانى من هذا الباب اختيار منطقة الدراسة حيث تم اختيار محافظة البحيرة من محافظات الدلتا باعتبارها من اكبر المحافظات الزراعية فى مصر والدلتا، ومحافظة أسيوط من محافظات شريط وادى النيل، وتم اختيار مراكز الدراسة وفقا للاهمية النسبية لعدد الحائزين حيث تم اختيار مركزى كفر الدوار وكوم حمادة من محافظة البحيرة، ومركزى أسيوط والقوصية من محافظة أسيوط، كما وقع الاختيار على قرية كفر سليم من مركز كفر الدوار، وقرية الزعفرانى من مركز كوم حمادة لمحافظة البحيرة، ووقع الاختيار على قريتى بنى حسين، ومير من مركزى أسيوط، والقوصية على الترتيب حيث تم اختيار 50 مفردة من كل قرية. وتم اجراء بعض الاختبارات الاحصائية الاحصائية للتأكد من تمثيل تلك العينة لجمهورية مصر

العربيـة (المجتمـع). كمـا أشـارت اسـتمارات الاسـتبيان بالعينـة إلـى دور المـرأة فـى العمليـات الزراعيـة خاصـة إعداد التقاوى للزراعـة، وتربيـة الطيـور بـالمنزل، وتوصـيل الحيوانـات للحقـل ورعايتهـا وتربيتهـا، وصـناعة الخبـز، وتصـنيع الالبـان، وتسـويق الحاصلات الزراعية، وغيرها من الاعمال التى تباشرها المرأة الريفية.

وقد تناول الباب الثالث التقدير الاحصائى للدوال الانتاجية لعنصر العمل البشرى بعينة الدراسة، وأظهرت الدراسة أن كمية العمل البشرى من الرجال، والنساء والاولاد، وإجمالى العمالة لمحصول القمح فى قرية كفر سليم فى محافظة البحيرة بلغت حوالى 25، 6.5، 25.8 يوم عمل على الترتيب وبلغت حوالى 39.5، 12.1، 84.0 يوم عمل على الترتيب لمحصول الارز، وحوالى 56.7، 37.3، 90.5 يوم عمل على الترتيب لمحصول الطماطم، وحوالى 41.6، 23.8، 62.8 يوم عمل على الترتيب لمحصول البطاطس. فى حين بلغت كمية العمل البشرى من الرجال، والنساء والاولاد، واجمالى العمالة فى قرية الزعفرانى بمركز كوم حمادة بالبحيرة حوالى 21.6، 10.5، 37.8 يوم عمل على الترتيب لمحصول القمح، وحوالى 29.8، 51.0، 76.6 يوم عمل على الترتيب لمحصول الطماطم، وحوالى 42.7، 21.7، 64.0 يوم عمل على الترتيب لمحصول البطاطس، فى حين بلغت حوالى 41.5، 47.9 يوم عمل لكمية العمل البشرى من الرجال واجمالى العمالة على الترتيب لمحصول الارز.

وقد أوضحت الدراسة أن كمية العمل البشرى من الرجال، والنساء والاولاد، واجمالى العمالة لمحصول القمح فى قرية بنى حسين بمركز أسيوط بلغت حوالى 38.5، 3.4، 47.9 يوم عمل على الترتيب، وحوالى 31.4، 14.8، 45.3 يوم عمل على الترتيب لمحصول البرسيم. وحوالى 34.2، 31.4، 65.9 يوم عمل على الترتيب لمحصول القطن، فى حين بلغت حوالى 38.0، 7.1، 46.5 يوم عمل على الترتيب لمحصول الذرة الرفيعة. أما بالنسبة لكمية العمل البشرى فى قرية مير مركز القوصية بمحافظة أسيوط فبلغت حوالى 38.6، 4.1، 33.9 يوم عمل من الرجال، والنساء والاولاد، واجمالى العمالة على الترتيب لمحصول القمح، فى حين بلغت حوالى 46.0، 1.8، 43.2 يوم عمل على الترتيب لمحصول البرسيم، بينما بلغت حوالى 42.7، 23.9، 67.4 يوم عمل على الترتيب لمحصول القطن، واخيرا بلغت كمية العمل البشرى حوالى 35.5، 9.2، 42.1 يوم عمل على الترتيب لمحصول الذرة الرفيعة.

وقد تناول الباب الرابع العوامل المؤثرة على المستخدم والمتاح من العمل البشرى بعينة الدراسة، حيث أوضحت الدراسة معنوية تأثير أجر العمل الآلى، وأجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان على كمية العمل البشرى من الرجال، فى حين كانت كمية العمل الآلى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى من النساء والاولاد، ومعنوية تأثير أجر العمل الألى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول القمح فى قرية كفر سليم بمركز كفر الدوار. كما أوضحت الدراسة أن كمية العمل الآلى، واجر العمل الآلى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كل من كمية العمل البشرى من الرجال واجمالى العمالة على الترتيب لمحصول الارز، فى حين ان كمية العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان كانت العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى من النساء والاولاد لمحصول الارز، وبالنسبة لمحصول الطماطم أوضحت الدراسة أن كمية العمل الالى، وإنتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى من الرجال، وكمية العمل الالى، وأجر العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى من النساء والاولاد، فى حين كان أجر العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة.

وبالنسبة لمحصول البطاطس أظهرت الدراسة أن كمية العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كل من كمية العمل البشرى من الرجال، والنساء والاولاد على الترتيب، فى حين كان اجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة. وقد اوضحت نتائج الدراسة بقرية الزعفرانى أن كمية العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى من اجمالى العمالة لمحصول القمح، فى حين كان اجر العمل البشرى من اهم العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول الارز، وبالنسبة لمحصول الطماطم واوضحت الدراسة ان اجر العمل الالى، واجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لإنتاج المحصول، فى حين أوضحت الدراسة أن إنتاجية الفدان من أهم العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لآجمالى العمالة لمحصول البطاطس.

وأوضحت نتائج الدراسة بقرية بنى حسين مركز أسيوط أن أجر العمل الآلى، وأجر العمل البشرى من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول القمح، وأن أجر العمل البشرى من أهم العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول البرسيم، فى حين تبين أن أجر العمل الآلى، وإنتاجية الفدان من أهم العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول الذرة الرفيعة. كما أظهرت نتائج الدراسة بقرية مير مركز القوصية أن أجر العمل البشرى من العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول القمح، كما تبين أن أجر العمل البشرى، وانتاجية الفدان من العوامل المؤثرة على كل من كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول البرسيم، والقطن على الترتيب، فى حين تبين أن أجر العمل البشرى من أهم العوامل المؤثرة على كمية العمل البشرى لاجمالى العمالة لمحصول الذرة الرفيعة.

بينما تناول الجزء الثانى من هذا الباب دراسة العوامل المؤثرة على المتاح من العمل البشرى بعينة الدراسة وفقا لنموذج الانحدار الهرمى، حيث أظهرت الدراسة للعينة المؤخوذة من قرية كفر سليم أن الاجر التوازنى للعمل البشرى لآجمالى العمالة يمثل حوالى 64.3% من متوسط الاجر السائد لمحصول القمح وبالتالى قدر معدل البطالة بحوالى 35.7%، بينما قدر معدل البطالة بحوالى 43.1% لمحصول الارز، 76% لمحصول الطماطم، 82.2% لمحصول البطاطس وذلك لاجمالى العمالة البشرية. بينما اظهرت نتائج الدراسة للعينة المؤخوذة من قرية الزعفرانى لاجمالى العمالة البشرية ان معدل البطالة قدر بحوالى 37.2%، 54.7%، 24.1%، 72.5% لكل من محاصيل القمح، الارز، الطماطم، البطاطس على الترتيب، وبالنسبة للعينة المؤخوذة من قرية بنى حسين فقد قدر معدل البطالة لاجمالى العمالة البشرية بحوالى 59.8%، 69.5%، 50.4% لمحاصيل القمح، والبرسيم، والقطن على الترتيب. فى حين تبين من نتائج عينة قرية مير ان معدل البطالة لاجمالى العمالة البشرية قدر بحوالى 0.6%، 47.2% لكل من محاصيل القمح، والقطن على الترتيب.

وقد تناول الباب الخامس تحليل قياسى لسوق العمل الزراعى بعينة الدراسة، حيث تبين من نتائج محافظة البحيرة ومن دالة المتاح وجود علاقة طردية بين المتاح من العمل البشرى الزراعى للفدان بالمحافظة وبين متوسط أجر العمل البشرى للفدان، وقيمة الإنتاج النباتى للفدان، وقدرت المرونة لهما بحوالى 0.63، 1.23 على

الترتيب، مما يشير أنه بزيادة متوسط أجر العمل البشرى للفدان، وقيمة الإنتاج النباتى للفدان بحوالى 1% فأن حجم المتاح من العمل البشرى الزراعى يزيد بحوالى 0.63%، 1.23% على الترتيب. وتشير دالة المستخدم إلى وجود علاقة عكسية بين حجم المستخدم من العمل البشرى الزراعى للفدان بالمحافظة وبين متوسط أجر العمل البشرى للفدان، وإلى وجود علاقة طردية مع متوسط أجر العمل الآلى للفدان، ومتوسط قيمة الإنتاج النباتى للفدان، وقدرت المرونة لهم بحوالى −0.31، 0.65، 0.72 على الترتيب، مما يشير أنه بزيادة هذه المتغيرات بحوالى 1% فإن حجم المستخدم من العمل البشرى الزراعى يتغير بحوالى −0.31%، 0.65%، 0.72% على الترتيب. ومن مقارنة معادلة المستخدم مع المتاح تبين ان الأجر التوازنى قدر بحوالى 7.49 جنيه/ يوم عمل رجل وهو يمثل حوالي 71% من متوسط أجر العمل البشرى للفدان لعينة الدراسة والذى يقدر بحوالى 10.5 جنيه، وبالتالى فإن معدل البطالة لعينة الدراسة قدر بحوالى 29%.

وتشير دالة قيمة الإنتاج النباتى إلى وجود علاقة طردية بين قيمة الإنتاج النباتى للفدان بالمحافظة وبين متوسط كمية العمل البشرى المستخدم للفدان، وقدرت المرونة بحوالى 2.14، مما يشير أنه بزيادته بحوالى 1%، فإن متوسط قيمة الإنتاج للفدان بزيد بحوالى 2.14%. كما تشير دالة كمية العمل الآلى إلى وجود علاقة طردية بين كمية العمل الآلى المستخدم للفدان بالمحافظة وبين متوسط قيمة الإنتاج النباتى للفدان، ومن المرونة والتى قدرت بحوالى 0.48، يتضح أنه بزيادته بحوالى 1%، فإن متوسط العمل الآلى المستخدم للفدان يزيد بحوالى 0.48%.

أما بالنسبة لمحافظة أسيوط فتشير دالة العرض إلى وجود علاقة طردية بين حجم المعروض من العمل البشرى الزراعى للفدان بالمحافظة وبين متوسط أجر العمل البشرى للفدان، وباشتقاق المرونة والتى قدرت بحوالى 1.25، مما يشير أنه بزيادة متوسط أجر العمل البشرى للفدان بحوالى 1% فأن حجم المعروض من العمل البشرى الزراعى يزيد بحوالى 1.25%. كما تشير دالة الطلب إلى وجود علاقة عكسية بين حجم المطلوب من العمل البشرى الزراعى للفدان بالمحافظة وبين متوسط أجر العمل البشرى للفدان، ومتوسط كمية العمل الآلى للفدان، وإلى وجود علاقة طردية مع متوسط أجر العمل الآلى للفدان، ومتوسط قيمة الإنتاج النباتى للفدان، وباشتقاق المرونة والتى قدرت بحوالى −0.11، −0.48، 0.12، 0.40 على

الترتيب، مما يشير أنه بزيادة هذه المتغيرات بحوالى 1% فإن حجم المطلوب من العمل البشرى الزراعى يتغير بحوالى -0.11%، -0.48%، 0.12%، 0.40% على الترتيب.

وبمقارنة معادلة الطلب مع العرض تبين أن الأجر التوازنى قدر بحوالى 6.79 جنيه/ يوم عمل رجل وهو يمثل حوالي 84% من متوسط أجر العمل البشرى للفدان لعينة الدراسة والذى يقدر بحوالى 8.07 جنيه، وبالتالى فإن معدل البطالة لعينة الدراسة قدر بحوالى 16%.

وتشير دالة قيمة الإنتاج النباتى إلى وجود علاقة طردية بين قيمة الإنتاج النباتى للفدان بالمحافظة وبين متوسط قيمة المستلزمات الرأسمالية للفدان، ومتوسط المساحة المحصولية، ومتوسط كمية العمل البشرى المطلوب للفدان، حيث قدرت المرونة بحوالى 0.07، 0.34، 0.41، مما يشير أنه بزيادته بحوالى 1%، فإن متوسط قيمة الإنتاج للفدان يزيد بحوالى 0.07%، 0.34%، 0.41%. وتشير دالة كمية العمل الآلى إلى وجود علاقة طردية بين كمية العمل الآلى المستخدم للفدان بالمحافظة وبين متوسط قيمة الإنتاج النباتى للفدان، حيث قدرت المرونة بحوالى 1.04، مما يشير أنه بزيادته بحوالى 1%، فإن متوسط العمل الآلى المستخدم للفدان تزيد بحوالى 1.04%.